# مفهوم الرمز وأهميته في المخطوطات العربية

محمد خلف إبراهيم أحمد (*)

**تمهيد:**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والصلاة والسلام علي اشرف المرسلين, فأن خير ما تعتز به الأمم في تاريخها هو ما أنتجته من فكر وحضارة تقدمها لأبنائها وأجيالها اللاحقة وإن أفضل هذا الفكر ما تنتفع به الانسانية جمعاء، ومع تعدد مصادر الوثائق واختلاف لغاتها، تعد المخطوطات عاملا فعالا في خدمة البشرية، لأنها ضمير الشعوب وعنوان بارز في تاريخها، وهي الذاكرة الواعية، كما أنها اصبحت سجلا وافيا لتقدم الحضارة وتطورها ورسالة تواصل بين الاجيال المختلفة، إلي جانب أنها عبرة للماضي ومدخلا لاستقراء من أجل بناء المستقبل.

من هذا المنطلق جاء موضوع الدراسة للكشف عن ظاهرة سادت في صناعة المخطوطات العربية في أوائل صناعتها وهي ظاهرة الرمز، فكان استخدام النساخ للرمز في عملية صناعة المخطوط دليلا علي أهميته في الربط بين المعني والنص المكتوب من اجل توصيل الفكرة المرادة من نص المخطوط، وتتناول الدراسة كافة جوانب ظاهرة الرموز في المخطوطات العربية من حيث التعريف بها والاشارة إلي موقعها وكيفية توظيفها واستخدامها من قبل النساخ في صناعة المخطوط العربي.

**ظاهرة الدراسة**

تتمثل ظاهرة الدراسة في وجود الكثير من الرموز في المخطوطات العربية منتشرة في اماكن عديدة وبأنواع وسمات عديدة مما دعت الحاجة إلي دراسة هذه الظاهرة، ومعرفة أنواع وصيغ الرموز ودلالاتها المختلفة في المخطوطات، والوقوف علي اهم التفسيرات لوجود الرموز في جنبات وأركان المخطوطات العربية..

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن القدرة التي استطاع فيها النساخ توظيف الرمز في صناعتهم وكتابتهم للمخطوط العربي، وجعله أداة جمالية

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [الرمز في المخطوطات العربية "دراسة تحليلية"]، وتحت إشراف: أ.د. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم – كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. أحمد خيري عبد الله - كلية الآداب – جامعة سوهاج.

ترقي بخصوصية تتسم بها قوتهم في صناعة وكتابة المخطوط العربي، وتأتي أهميتها ايضا في الكشف عن مدي تطويعهم لذلك الرمز وإعطاؤه تلك السمات المتحولة من حيث اتساع رقعة مدلولاته للوصول إلي الغاية التي ارادوا التعبير بها.

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس يتمثل في، التعرف علي الرموز الموجودة داخل صفحات المخطوطات العربية ومعرفة أنواعها ودلالاتها المختلفة،ومن هذا الهدف تأتي عدة أهداف فرعية للدراسة كالآتي:

١- التعرف علي الرمز، وخصائصه، وأنواعه.
٢- التعرف علي شروط توظيف الرمز في المخطوطات.
٣- معرفة أهمية الرمز في المخطوطات العربية.

**تساؤلات الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدة أسئلة منها:-

١- ما الرمز؟ وما خصائصه؟ وأنواعه؟
٢- ما شروط توظيف الرمز في المخطوطات العربية؟
٣- ما أهمية الرمز في المخطوطات العربية؟

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الرموز في المخطوطات العربية من حيث موقعها ودلالاتها وأشكالها.
- الحدود الشكلية: تغطي الدراسة شكلا واحدا من أشكال مصادر المعلومات والمتمثل في المخطوطات.
- الحدود اللغوية: تغطي الدراسة المخطوطات المكتوبة باللغة العربية.

**منهج الدراسة المستخدم وأدوات جمع البيانات.**

وفقاً لطبيعة هذه الدراسة فسيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعمد إلي تشخيص وتحليل ظاهرة الدراسة والالمام بكافة جوانبها، كما يعمد إلي جمع الحقائق وتحليلها وعرض وصف لعلاقتها بالظاهرة موضوع الدراسة.

**أدوات جمع البيانات.**

تعتمد الدراسة علي عينة من صور المخطوطات العربية في الاستشهادات للنقاط البحثية المختلفة داخل الدراسة، فيتم عرض الصورة مرفقة بالبيانات الاتية...

**العنوان:** عنوان المخطوط.
**اسم المؤلف:** اسم مؤلف المخطوط.
**اسم الناسخ:** القائم بنسخ المخطوط.
**اسم الشهرة:** اللقب الذي اشتهر به المؤلف.
**مكان حفظ المخطوط ورقمه:** موقع المخطوط.

**مصطلحات الدراسة:**

**الرمز:**

الرمز يحمل معان ومفاهيم واسعة وفضفاضة، يرتبط بالدلالة ارتباطا وثيقا؛ إذ أن الرمز يتخذ معنى وقيمة مما يدل عليه ويوحي به فقد اتخذه بعض فلاسفة الإغريق القدامى ومن بينهم "سقراط" و"أفلاطون" وسيلة للتعبير الرمزي بدلا من الأسلوب التقريري المباشر(١)

**الدراسات السابقة.**

بناء علي البحث الذي تم في دليل الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في سنواته المختلفة, والأطروحات المجازة والمسجلة في الجامعات المصرية, وفي قواعد البيانات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات, لم يتم العثور علي أي دراسة تناولت هذا الموضوع, إلا ان هناك عدداً من الدراسات المناظرة والمرتبطة بموضوع البحث وجاءت علي النحو الاتي

**1- دراسة. يسري عبد الحميد الجبالي(٢٠١٥) حرد المتن في المخطوط العربي: دراسة تحليلية ببليوجرافية(٢)**

تناولت الدراسة حرد المتن في المخطوط العربي، موضحة اهم اشكاله وصوره، واماكن وجود حرد المتن، وتناولت اهم الاشكال والرسومات والاستشهادات وأسماء المؤلفين والنساخ الموجودة في حرد المتن.

**2 – دراسة. حجاج احمد سيد(٢٠٢١) تقييدات النسخ المدونة علي المخطوطات العثمانية: دراسة في الشكل والمضمون(٣)**

تناولت الدراسة مجموعة من النسخ الواردة علي الكتب في العصر العثماني، وعرضها حسب تواريخها من الاقدم الي الاحدث،مراعية لتاريخ

(١) محمد التو نجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، ج٢، ط٢، ١٩٩٩ ، ص ٤٨٨- ٤٨٩.

(٢) يسري عبد الحميد الجبالي. حرد المتن في المخطوط العربي: دراسة تحليلية ببليوجرافية( اطروحة ماجستير) جامعة القاهرة، ٢٠١٥م

(٣) حجاج احمد سيد. تقييدات النسخ المدونة علي المخطوطات العثمانية: دراسة في الشكل والمضمون.- مجلة كلية الاداب، جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر. يناير ٢٠٢١م

نسخها، والدراسة التحليلية لشكل هذه النسخات، وما بها من علامات والفاظ ورسوم ورموز.

3- **دراسة. شوقي مصطفي علي الموسوي. القيم الجمالية للأشكال الهندسية في المخطوطات القرآنية** [١]

هدفت الدراسة إلي الكشف عن آليات التجريد في زخرفة المخطوطات ضمن الحدود الزمانية( ١١١٠-١٢٦٩ه) فتناولت الدراسة جماليات الشكل الزخرفي في الفكر والفلسفة، ونظم الشكل الزخرفي، والطابع الهندسي في زخرفة المخطوطات.

**4- دراسة. بيسان محمد جودة (٢٠١٤) الزخرفة والتذهيب في المخطوطات العربية: دراسة علي مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية**[٢]

تناولت الدراسة ظاهرة الزخرفة والتذهيب في المخطوطات العربية، وذلك من خلال تحليل النماذج التي تحتوي علي أوراق مزخرفة وأوراق بها تذهيب، وخصصت الدراسة مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية كمصدر للمعلومات وسياق الإستشهادات.

**5-دراسة. نادية بنت عبد العزيز اليحيا (٢٠٠٨)** تقييدات النجديين علي المخطوطات: أنماطها ودلالاتها التاريخية[٣]

تناولت الدراسة تقييدات النجديين علي المخطوطات من خلال دراسة نصوص هذه التقييدات، وطريقة جمعها وتنظيمها وتوزيعها زمانيا وموضوعيا.

**6-Andrea, Myers Achi (1982) .Illuminating the Scriptorium: The St. Michael Collection and Monastic Book Production in the Faym Oasis, Egypt during the Ninth and Tenth Centuries**

عالجت الدراسة حرود المتن في المخطوطات القبطية الموجودة في مكتبة دير القديس

---

(١) شوقي مصطفي علي الموسوي. القيم الجمالية للأشكال الهندسية في المخطوطات القرآنية.- مجلة العميد، ديوان الوقف الشيعي ع٥.

(٢) بيسان محمد جودة. الزخرفة والتذهيب في المخطوطات العربية: دراسة علي مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية، اطروحة( ماجستير) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التراثية.٢٠١٤م

(٣) نادية بنت عبد العزيز اليحيا. تقييدات النجديين علي المخطوطات: أنماطها ودلالاتها التاريخية.- الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م

( مايكل) بالفيوم، وما تحتويه من اشكال ورسومات ووسائل توضيحية، وتوصلت لوجود علاقة وطيدة بين بيانات النسخ والخيارات الزخرفية المستخدمة في المخطوطات، وعلاقتها بالنصوص، وان هناك علاقة اجتماعية واضحة بين النساخ من خلال هذه الحرود.

**7-Nikolova-Houston, Tatiana Nikolaeva(2008). Margins and marginality: marginalia and colophons in south Slavic manuscripts during the Ottoman period, 1393-1878. Ph.D. The University of Texas at Austin**

تناولت هذه الدراسة الهوامش وحرد المتن في المخطوطات السلافية الجنوبية لتحديد قيمتها كمصادر ووثائق تاريخية أولية، فقد حللت هذه الدراسة(١٤٦) مخطوطا،

**8-Sanjian .Avedis K.(1969) Colophons of Armenian Manuscripts, 1301-1480, A Source for Middle Eastern History: Selected, Translated, and Annotated. Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts**

تناولت الدراسة حرود المخطوطات الارمينية التي كتبها الكتبة في المحليات التي تمتد من اسيا الوسطي في الشرق الي اوروبا في الغرب بوصفها مصادر تاريخية اولية، وقدمت تحليلا ماديا لهذه الحرود وعرضت لاهم اشكالها وصورها وانواعها ولاسماء التي وردت بها.

**9- Evina Steinová (2019) Notam Superponere Studui the Use of**
**Annotation Symbols in the Early Middle Ages: Brepols Publishers**

تناولت الدراسة العلامات المميزة المدرجة في حواشي المخطوطات، ووضحت اهمية هذه العلامات والرموز في توضيح معاني نص المخطوطات، كما توضح الدراسة الاختلافات بين العصور القديمة والعصور الوسطي في استخدام وتدوين هذه العلامات والرموز، وتوضيح الرموز والعلامات الأكثر شيوعا والرموز والعلامات قليلة الظهور والاستخدام.

**التعليق علي الدراسات السابقة.**

نستخلص من عرض الدراسات السابقة في هذا الموضوع, أن أغلب هذه الدراسات تقتصر علي التحليل المادي والفني لأجزاء معينة من المخطوط

العربي، كما هو الحال في الدراسات التي تناولت حرد المتن، فاقتصرت هذه الدراسات علي وصف وتحليل مادي لحرد المتن وايضاح ما به من رسوم وزخارف وارقام ووسائل توضيحية، كما نجد هناك رسالة تناولت العلامات المائية وقدمت لها تحليلا فنيا، فكل دراسة من الدراسات السابقة تناولت جانبا واحدا من جوانب المخطوط وجاءت الدراسة الحالية لتتناول ظاهرة الرمز في كل تلك الجوانب.

**الرمز ماهيته وتقسيماته وتوظيفه في المخطوط العربي.**

**مفهوم الرمز:**

**أ- مفهوم الرمز في اللغة :**

ورد في لسان العرب لابن منظور، في مادة رمز « الرمز معناه تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت وإنما هو إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم، والرمز في اللغة كما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو عين» [(١)].

وجاء في القرآن الكريم في قصة سيدنا زكريا عليه السلام، قوله تعالى :« قال رب إجعل لي آية قال ايتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا ما وإذ ربك كثيرا وسخ بالعشي والإنكار[(٢)].

أي إشارة بنحو يد أو رأس، فمما ورد في تأويل الرمز في هذه الآية الكريمة، أن زكريا - عليه السلام- عوقب حين سأل الله عز وجل آية؛ أي علامة على أن هذه البشارة ب" يحيى" إنما هي فعلا بشارة من الله، رغم مشافهة الملائكة إياه بذلك، فعوقب « فأخذ عليه بلسانه، فجعل لا يقدر على الكلام إلا ما أومأ أو أشار»[(٣)].

فمفاهيم الرمز لغويا ترادف الإشارة وترادف الإيحاء أيضا.

**ب-مفهوم الرمز في الاصطلاح:**

الرمز يحمل معان ومفاهيم واسعة وفضفاضة، يرتبط بالدلالة ارتباطا وثيقا؛ إذ أن الرمز يتخذ معنى وقيمة مما يدل عليه ويوحي به فقد اتخذه بعض فلاسفة الإغريق القدامى ومن بينهم "سقراط" و"أفلاطون" وسيلة للتعبير عن الانطباعات النفسية عن طريق الألغاز والتلميح بدلا من الأسلوب التقريري

(١) ابن منظور ،لسان العرب المجلد الثالث، دار الصادر، بيروت ،١٩٩٧،ص،١١٩.

(٢) سورة آل عمران الآية، ٤١.

(٣) محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن، سورة آل عمران الآية،٤١ ،جامع المعاجم ،شركة عريس للكمبيوتر.

المباشر، وذلك أن دعاتها وجدوا أن العقل عاجز عن الوصول إلى الحقائق وأن العلم لا يمكن إشباع رغبة الإنسان لمعرفة أسرار الكون[١].

أما أرسطو فيعتبر الكلمات رموزا لمعاني الأشياء بأي لمفهوم الأشياء الحسية أولا، ثم التجريدية المتعلقة بمرتبة الحس ثانيا[٢].

فهي عند أرسطو مجرد إشارات باعتباره إشارة مطلقة، أما "وبستر" فيحدد الرمز بأنه :« ما يفي أو ما يؤدي إلى شيء عن طريق علاقة بينهما كمجرد الاقتران، أو الاصطلاح، أو التشابه العارض الغير مقصود »[٣].

لذلك يعقب الناقد الأمريكي وليع بورك تندال" على رأي ويستر السابق هذا بأنه أكثر عمومية ووضوحا من أن يلائم أدوات المتخصص، في حين نجد أن "ريتشارد" و"أوجدان" يفرقان بين الاستعمال الرمزي تقرير القضايا أي تسجيل الإشارات، وتنظيمها وتوصيلها إلى الغير، في

حين أن الاستعمال الانفعالي، هو استعمال الكلمات بقصد التعبير عن الإحساسات والمشاعر والمواقف العاطفية[٤].

ونجد أن فرويد"( Freud ) الذي يقول :« إن الرمز نتاج الخيال اللاشعوري » ويقول أيضا :« قمة الرمز بمدى دلالته على الرغبات المكبوتة في اللاشعور نتيجة الرقابة الاجتماعية الأخلاقية»[٥].

وهنا فرويد يحدد الرمز كنتيجة الرقابة للضغوطات الاجتماعية والأخلاقية التي يمارسها المحيط على الفرد، وأن الرمز نتاج الخيال اللاشعوري ،ولو ذهبنا إلى "بنيه" الذي كتب سنة ١٩٠٢ مقررا أن الرمز "صورة تمثل فكرة".

لأننا نعلم أن العلاقة بين الصورة والرمز مضطردة، فقد يكون لكل رمز صورة، ولكن هذا لا يعني أن كل صورة تصبح رمزا بالضرورة

وكان اجتماع الجمعية الفلسفية متفقة على تحديد الرمز على أنه شيء حسي معتبرة كإشارة إلى شيء معنوي لا يقع تحت الحواس، وهذا الاعتبار قائم على مشابهة بين شيئين أحست بها مخيلة الرامز[٦].

---

(١) محمد التو نجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت ، ج٢، ط٢، ١٩٩٩ ، ص ٤٨٨- ٤٨٩.

(٢) محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف، مصر، ١٩٨١، ،ص٢٦٠.

(٣) المرجع نفسه، ص ٣٥١.

(٤) المرجع نفسه، ص ٣٥.

(٥) المرجع نفسه، ص٣٥.

(٦) المرجع نفسه، ص ١٢١.

وعلى هذا أصبح الرمز يميز شيئين أو أمرين ،أنه يستلزم مستويين مستوى الأشياء الحسية أو الصورة الحسية التي هي قالبا للرمز، ومستوى الحالات المعنوية المرموز إليها، وحين يندرج هذين المستويين في الإبداع نحصل على الرمز[١].

أما الرمز عند العالم "هانز سانكس" يخرج عن حدود الموضوعية واليقينية العلمية التي تكشف الرمز العلمي على أنه هنا الرمز الاستيطيقي الذي ينبثق ،ويعود إلى انطباعات ذاتية وأحوال وحدانية، ويقول هو الرمز يكشف في مجالات الإبداع الفن[٢].

كما عرفه" بشر فارس" :الرمز هو أسلوب صوري يرتكز فيه الشاعر على الواقع لينطلق منه بعد ذلك إلى فوق الواقع.

أما بالنسبة للرمز في نظر جماعة الديوان فيعرفون الرمزية على أنها نزعة لا تريد للشاعر إلا أن يتحدث الناس من وراء السحاب، أو ملفوظ في مثل الضباب ولا يتطلب منه إلا كلاما مبهما ولذيذا شبيها بالموسيقى

وهذا فهم غائم للرمزية يقف منها عند حد التعبير اللفظي ،أو الكلام المبهم اللذيذ ويعرفه محمد غنيمي هلال قائلا :" الرمز معناه الإيحاء أي التعبير غير المباشر عن النواحي النفسية المستترة التي لا تقوى على أدائها اللغة في دلالتها الوضعية." ويضيف " الرمز هو الصلة بين الذات والأشياء بحيث تولد المشاعر عن طريق الإشارة الفنية لا عن طريق التسمية والتصريح [٣].

**ج- تعريف قاموسي للرمز.**

الرمز (Symbol) هو علامة أو إشارة أو كائن يستخدم لتمثيل أو إيصال فكرة أو مفهوم أو كائن آخر. في القواميس، يُعرف الرمز بأنه "شيء يُستخدم لتمثيل شيء آخر، خاصة في الأدب والفن، يمكن أن يكون الرمز صورة أو كلمة أو حرفاً"[٤]

**د- تعريف الرمز في علم الكوديكولوجيا.**

في علم الكوديكولوجيا، يُعتبر الرمز جزءاً من الدراسة التحليلية للمخطوطات. الرموز هنا تُدرس لفهم كيفية استخدامها في النصوص

(١) المرجع نفسه، ص ١٢٥.

(٢)محمد عيسى هلال، الأدب المقارن.- مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢١٠.

(٣) المرجع نفسه، ص٢١٠.

٤ Oxford English Dictionary. (2023). Symbol. In Oxford English ) Dictionary. Retrieved from ( https://www.oed.com

وكيفية تفسيرها من قبل القراء في العصور الماضية. الرمز يُعتبر عنصرًا هامًا لفهم السياق الثقافي والاجتماعي والتاريخي الذي نُسخت فيه المخطوطات.[١]

أمثلة على دراسة الرموز في علم الكوديكولوجيا.

- *تحليل الرموز الدينية:* لفهم الأيقونات والرموز المستخدمة في المخطوطات الدينية وكيف تعكس العقائد والممارسات الدينية في ذلك الوقت.
- *تحليل الرموز العلمية:* لفهم تطور المعرفة العلمية وكيفية توثيقها ونقلها عبر العصور من خلال المخطوطات.
- *تحليل الرموز الأدبية:* لفهم كيفية استخدام الرموز الأدبية لتوضيح النصوص وتقديم سياقات تاريخية وثقافية.[٢]

**ه- تعريف إجرائي للرمز.**

نستنتج مما سبق أن الرمز هو كائن أو علامة أو كلمة تُستخدم بشكل متكرر لتمثيل فكرة أو مفهوم معين في سياق محدد. يُعرّف الرمز إجرائيًا على أنه أي عنصر (سواء كان نصيًا أو بصريًا) يستخدم في النصوص والمخطوطات لتحمل معاني محددة تستدعي فهماً خاصاً وفقاً للسياق الثقافي أو العلمي أو الأدبي. على سبيل المثال، في دراسة المخطوطات الدينية، يمكن اعتبار الصليب رمزاً إجرائياً للفداء والتضحية

**الرمز المادي والرمز المعنوي.**

**١. تعريف الرمز المادي والرمز المعنوي**

*الرمز المادي:*

الرمز المادي هو كائن مادي أو علامة ملموسة تُستخدم لتمثيل فكرة أو مفهوم أو كائن آخر. يكون للرمز المادي وجود فعلي يمكن رؤيته أو

١ Clemens, R., & Graham, T. (2007). Introduction to Manuscript ) .Studies. Cornell University Press

٤ ) de Hamel, C. (2001). The Book: A History of the Bible. Phaidon .Press

لمسه. تشمل الأمثلة على الرموز المادية الأيقونات الدينية، التماثيل، الأعلام، والنقوش.[١]

*الرمز المعنوي:*

الرمز المعنوي هو مفهوم أو فكرة مجردة تُستخدم لتمثيل معنى أعمق أو فكرة أوسع. يعتمد الرمز المعنوي على الفهم والتفسير العقلي أكثر من الاعتماد على الوجود المادي. تشمل الأمثلة على الرموز المعنوية الأفكار والمفاهيم مثل الحب، الحرية، والعدالة.[٢]

**٢. الخصائص والسمات**

*الرمز المادي:*

- *ملموس:* يمكن رؤيته أو لمسه.
- *محسوس:* يتفاعل مع الحواس البشرية.
- *ثابت:* غالبًا ما يحتفظ بشكله ومظهره عبر الزمن.
- *سهل الفهم:* يمكن تفسيره بسهولة بناءً على الشكل والمظهر الخارجي.

*مثال:*

- *الصليب:* يُستخدم كرمز ديني في المسيحية لتمثيل الفداء والتضحية.[٣]

*الرمز المعنوي:*

- *مجرد:* يعتمد على الفهم العقلي والتفسير.
- *معقد:* يمكن أن يحمل معاني متعددة ومتنوعة بناءً على السياق.
- *ديناميكي:* يمكن أن يتغير معناه وتفسيره عبر الزمن والثقافات.
- *عميق:* يحمل معانٍ عميقة تتطلب تأملًا وفهمًا فلسفيًا أو ثقافيًا.

*مثال:*

---

١ Petrucci, A. (1995). Writers and Readers in Medieval Italy: Studies in ) the History of ( Written Culture. Yale University Press

٢ Saussure, F. (1959). Course in General Linguistics. Philosophical ) .Library (

٣ Brown, M. P. (2007). The Lindisfarne Gospels: Society, Spirituality, ) .and the Scribe. British ( Library

- *الحرية:* مفهوم معنوي يعبر عن التحرر من القيود والظلم.[١]

**٣. الاستخدامات والتطبيقات**

*الرمز المادي:*

- *في المخطوطات:* تُستخدم الرموز المادية لتزيين النصوص وتوضيح الأفكار، مثل الرسوم التوضيحية والزخارف.
- *في الدين:* تُستخدم الأيقونات والتماثيل لنقل المفاهيم الدينية وتعزيز الإيمان.
- *في الثقافة:* تُستخدم الأعلام والشعارات لتمثيل الهوية الوطنية والثقافية.[٢]

*الرمز المعنوي:*

- *في الأدب:* تُستخدم الرموز المعنوية لتوضيح الأفكار والمفاهيم المجردة في النصوص الأدبية.
- *في الفلسفة:* تُستخدم لتوضيح المفاهيم الفلسفية والميتافيزيقية.
- *في العلوم الاجتماعية:* تُستخدم لفهم العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية.[٣]

**أنواع الرمز وتقسيماته.**

**أنواع الرمز:**

اختلف الباحثون في تقسيم أنواع الرمز ومستوياته، مع أن ماهية الرمز لا تعترف بالفوارق بين مصطلحاته مادام يؤدي وظيفته في العمل الأدبي، ويمكن أن نعدد الرموز بأنواعها التالية :

**١- الرمز العلمي:**

يعتبر الرمز العلمي وسيلة اكتشفها الإنسان في وقت متأخر نسبيا، وذلك عندما أراد أن يشير إلي مادة المعرفة إشارة موجزة، وطبيعة الرمز العلمي

١. Geertz, C. (1973). The Interpretation of Cultures. Basic Books ()

٢ Gumbert, J. P. (2004). Illuminated Manuscripts: Symbols and ) Iconography. Thames & ( Hudson.

٣ Blumer, H. (1969). Symbolic Interactionism: Perspective and Method. ) University of ( California Press.

أنـه يشـير إلـي موضـوع دون أن يـرتبط بـه، فهـو ينشـأ نتيجـة لعمليـة ذهنيـة تجريدية.[١]

**٢- الرمز اللغوي:**

يعبر عن الرمز الاصطلاحي، حيث تشير فيه الكلمة إلي موضوع معين إشـارة مباشـرة كمـا تشـير كلمـة ( بـاب ) إلـي "الشـئ" الـذي اصـطلحنا علـي الإشـارة إليـه بهـذه الكلمـة، ولكـن دون أن تكـون هنـاك علاقـة حيويـة علاقـة التداخل والامتزاج التي تكون بين الرمز والمرموز إليه، الرمز اللغوي إذا هو الرمز الذي يتبلور في كلمة واحدة[٢]

**٣- الرمز الأسطوري:**

لا يكـاد يخلـو نـص أدبـي معاصـر مـن تضـمين للأسـطورة بـاختلاف أشكالها، سواء أكان رمزا أو صورة استعارية أو إشارة بسيطة عـابرة يكشـف فيها المبدع عن عوالم وحضارات القرون البائدة من عرب ويونـان وفراعنـة ... وإسقاطها على الحاضر عن طريق الإيحاءات والدلالات غير المباشرة يحـددها السـياق، فنجـد فـي شـعرنا العربـي توظيـف "سـيزيف" و"أدونـيس" و"عشتار" وتموز" و"العنقاء" و"زرقاء اليمامة".

**٤- الرمز الديني:**

لقد كـان التـراث الـديني فـي كـل العصـور ،ولـدي كـل الأمـم والشـعراء مصـدر إلهـام حيـث يسـتمد منـه نمـاذج وموضـوعات وصـورا أدبيـة، ومـا زال القـرآن الكـريم يمـدنا بالـدلالات الإنسـانية والفنيـة التـي تضـفي علـى الصـورة الأدبيـة عنصـر الحيويـة والأصـالة، فيسـتقي الأدبـاء منـه تجـاربهم الإبداعيـة إضـافة إلـى السـيرة العطـرة سـيرة المصـطفى محمد - ﷺ - والشخصـيات الدينيـة الشـهيرة ،كشخصـية الحسـين بـن علـي - رضـي الله عنـه - إضـافة إلـى الكتـب السماوية والأنبيـاء عليهم السـلام - فهـي كلهـا رمـوز دينيـة تشـكل ذاكـرة الأمـة العربية الإسلامية بما تضمره من إيحاءات دلالية.

**٥- الرمز التاريخي:**

إن النصـوص الشـعرية الخالـدة هـي تلـك النصـوص المؤثثـة بالصـور الخلابـة والاسـتعارات اللافتـة والرمـوز الدالـة والمفتوحـة علـى كـل القـراءات، إضافة لاحتوائها المعطيات التاريخ ودلالات التراث الذي تستدعيه، وتخلصـه مـن لحظتـه التاريخيـة، وتـنفخ فيـه روحـا جديـدة حسـب المعطـي المعاصـر،«

(١) عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، القاهرة،ط٣،(د.ت) ص ١٩٨

(٢) المرجع نفسه، ص ١٩٥

فالأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية ليست مجرد ظواهر كونية عابرة، تنتهي بانتهاء وجودها الواقعي فإن لها إلى جانب دلالتها الشمولية الباقية، والقابلة للتجدد - على امتداد التاريخ - في صيغ وأشكال أخرى »[١].

**٦- الرمز الصوفي:**

لقد أصبحت رغبة المبدع ملحة في ولوج تجارب جديدة والارتقاء إلى فضاءات أرحب تستوعب واقعه بكل تراكماته الثقافية والاجتماعية والسياسية ويطمح إلى تطعيم كل ذلك بجماليات راح يبحث عنها في الموروثات الثقافية من جهة ويصبغها في شكل حداثي منفتح على طاقات فنية أخرى، فكان ذلك الوهج الصوفي الذي أخذ بقلوب الأدباء فراحوا ينهلون من منابعه متكئين على لغة تخفي حقيقتها وراء أستار الرموز الصوفية ،وغاية الأديب من هذا التوظيف هو الجمع بين النقيضين :عالم الواقع وعالم المثال للوصول إلى نوع من المزج بين المادة والروح وإحداث نوع من التوازن في الشخصية الحاضرة والأزلية للإنسان كما أكد ذلك الشاعر (كولريدج) [٢].

**التصنيفات المختلفة للرمز في المخطوطات.**

الرموز في المخطوطات تتنوع بشكل كبير بناءً على السياق الثقافي والتاريخي للمخطوطة، وتستخدم لتبسيط الأفكار ونقل المفاهيم المعقدة. فيما يلي تصنيفات مختلفة للرموز في المخطوطات:

**١. الرموز الدينية**

تُستخدم الرموز الدينية في المخطوطات لتوضيح ونقل الأفكار والمعتقدات الدينية. هذه الرموز تكون غنية بالمعاني الروحية والثقافية، وتُستخدم بشكل واسع في النصوص المقدسة والصلوات والأدبيات الدينية.

- *الصليب:* يرمز إلى الفداء والتضحية في المسيحية.
- *الهلال:* يرمز إلى الإسلام ويستخدم بشكل واسع في المخطوطات الإسلامية.
- *شجرة الحياة:* رمز مشترك في الأديان المختلفة لتمثيل الحياة الأبدية والخلود.[٣]

---

(١) علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التاريخية التراثية في الشعر العربي المعاصر.- القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ١٢٠.

(٢) عثمان حشلاف :الرمز والدلالة في شعر المغرب العربي المعاصر ،ص ١٥، كما ينظر :كولريدج، النظرية الرومنتيكية في الشعر ترجمة: عبد الحكيم حسان.-القاهرة، دار المعارف،١٩٧١، ص١٦٨.

٣ Brown, M. P. (2007). The Lindisfarne Gospels: Society, Spirituality, and ) .the Scribe. British ( Library

**٢. الرموز العلمية**

تُستخدم الرموز العلمية في المخطوطات لتوثيق وتبسيط النظريات والمفاهيم العلمية. تشمل هذه الرموز علامات ومصطلحات خاصة تُستخدم في العلوم مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات.

- *الرموز الكيميائية:* مثل "Hg" للزئبق و"Au" للذهب، وتوجد في مخطوطات الكيميائيين القدماء.
- *الرموز الفلكية:* مثل الدائرة المقطوعة لتمثيل الشمس، والتي تُستخدم في النصوص الفلكية.
- *الأرقام الرومانية:* تُستخدم في المخطوطات الرياضية والعلمية لتوثيق الحسابات والنظريات.[١]

**٣. الرموز الأدبية**

تُستخدم الرموز الأدبية في المخطوطات لتوضيح الأفكار والمعاني الأدبية والشعرية. هذه الرموز تُستخدم لنقل الأفكار المجردة والمفاهيم الفلسفية بطريقة مبسطة.

- *الطائر:* يرمز إلى الحرية والروح الحرة في الأدب العربي الكلاسيكي.
- *الوردة:* تُستخدم كرمز للجمال والحب في الأدب الرومانسي.
- *المرآة:* ترمز إلى التأمل والنظر إلى الذات في الأدب الفلسفي.[٢]

**٤. الرموز الزخرفية والفنية**

الرموز الزخرفية والفنية تُستخدم لتزيين المخطوطات وجعلها أكثر جاذبية من الناحية البصرية. هذه الرموز تُستخدم بشكل واسع في المخطوطات المزخرفة والمصاحف المزينة.

- *الزخارف النباتية:* مثل الأوراق والزهور المستخدمة في تزيين حواف الصفحات.
- *الزخارف الهندسية:* تُستخدم في المخطوطات الإسلامية لتزيين النصوص وتقديمها بشكل جذاب.

---

١ Knight, D. (1992). Ideas in Chemistry: A History of the Science. ) Rutgers University Press

٢ Carter, R., & McRae, J. (2001). The Routledge History of Literature in ) .English: Britain and ( Ireland. Routledge

- *الرسوم التوضيحية:* تُستخدم لتوضيح النصوص الأدبية والعلمية والدينية.[١]

**٥. الرموز الموسيقية**

تُستخدم الرموز الموسيقية في المخطوطات الموسيقية لتدوين الأصوات والنغمات. هذه الرموز ضرورية لتوثيق الموسيقى ونقلها عبر الأجيال.

- *النوتات الموسيقية:* تُستخدم لتحديد الصوت والمدة والنغمة.
- *الرموز الديناميكية:* مثل "p" (piano) و"f" (forte) لتحديد القوة الصوتية.
- *علامات الزمن:* تُستخدم لتحديد الإيقاع والزمن في القطعة الموسيقية.[٢]

**٦. الرموز التصويرية**

الرموز التصويرية تعتمد على الصور أو الرسومات لنقل معنى معين. هذه الرموز تكون غالبًا مباشرة وتربط بين الصورة وما تمثله. على سبيل المثال، تُستخدم الصور الرمزية في المخطوطات القديمة لتوضيح النصوص الدينية أو الأسطورية.

*مثال:* الأيقونات في المخطوطات البيزنطية، حيث تُستخدم الصور لتمثيل القديسين والأحداث الدينية.[٣]

**أمثلة على الرموز في المخطوطات.**

**١. المخطوطات الدينية**

في المخطوطات الدينية، تُستخدم الرموز بشكل واسع لنقل المفاهيم الروحية والدينية. هذه الرموز قد تكون تصاوير للآلهة، أو علامات دينية مثل الصليب في المسيحية أو الهلال في الإسلام. تستخدم هذه الرموز لتسهيل فهم النصوص المقدسة وتعزيز الإيمان الديني.

---

١ Gumbert, J. P. (2004). Illuminated Manuscripts: Symbols and Iconography. Thames & Hudson).

٢ Bent, M. (1998). Music in the Middle Ages. Cambridge University Press).

٣ Mango, C. (1986). The Art of the Byzantine Empire 312-1453: Sources and Documents. University of Toronto Press).

*مثال:* الصليب في المخطوطات المسيحية، والذي يرمز إلى التضحية والفداء.[١]

**٢. المخطوطات العلمية**

تحتوي المخطوطات العلمية على رموز معقدة تُستخدم لنقل المفاهيم العلمية. هذه الرموز قد تشمل الرموز الكيميائية أو الرسومات التوضيحية أو الرسوم البيانية. تكون هذه الرموز ضرورية لفهم العمليات والمفاهيم العلمية بطرق دقيقة وموثوقة.

*مثال:* الرموز الكيميائية المستخدمة في كتابات الكيميائيين العرب في العصور الوسطى مثل جابر بن حيان.[٢]

**٣. المخطوطات الأدبية**

الرموز في المخطوطات الأدبية تُستخدم لنقل الأفكار والمعاني الأدبية بطريقة رمزية. هذه الرموز قد تكون مشفرة ومشحونة بالدلالات الثقافية والفلسفية، مما يتطلب فهماً عميقاً للسياق الأدبي والثقافي لفهمها.

*مثال:* استخدام الطائر في الأدب العربي الكلاسيكي كرمز للحرية والروح الحرة.[٣]

**خصائص الرمز:**

هناك سمات وخصائص تميز الرمز ولا تجعله مجرد إشارة أو علامة دالة ،وقد تم استنباطها من المفاهيم المتعددة له، وأهم هذه الخصائص:

**- الغموض :**

إذا رجعنا إلى مدلول كلمة الغموض في الدراسات النقدية، فسوف نجد أن ابن الأثير في المثل السائر يرى أن " أفخر الشعر ما غمض فهو لا يعطيك غرضه إلا بعد مماطلة[٤].

---

١ Brown, M. P. (2007). The Lindisfarne Gospels: Society, Spirituality, ) .and the Scribe. British ( Library

٢ Park, K., & Daston, L. (2006). The Cambridge History of Science: ) .Volume 3, Early Modern ( Science. Cambridge University Press

٣ Carter, R., & McRae, J. (2001). The Routledge History of Literature ) .in English: Britain and ( Ireland. Routledge

(٤) ابن الأثير المثل السائر ،تحقيق :أحمد الحوفي، بدوي طبانة.- القاهرة، دار النهضة، ج٤،ص ٧.

بحيث أنه حين نكتب نصا قابلا للانزياح والاكتشاف أيضا، شرط ألا يكون الغرض من الغموض والرموز إخفاء الأشياء من أجل البحث عنها، فيتحول النص الأدبي إلى لغز تحار فيه الأفهام، بل لعل الأديب نفسه لا يدري ماذا يريد وهكذا يكون الغموض من أسباب رؤية متلفي العمل الأدبي ووقوعه في دائرة الاغتراب.

**- الإيحاء:**

وهو أن يكون الرمز مفتوحا على دلالات متباينة ومختلفة حيث أنها عنوان للجمال الفني للتجربة، حيث الكثافة والعمق، وتعدد القراءات والتأويل.

**- الإيجاز :**

وقد اعتبره درويش الجندي دعامة أساسية من دعائم الرمزية العربية الأسلوبية[١]، ويسقط ابن سنان الخفاجي الرمز على الإيجاز في قوله : " والأصل في مدح الإيجاز والاختصار في الكلام، أن الألفاظ غير مقصودة في نفسها، وإنما المقصود هو المعاني والأغراض التي احتيج إلى العبارة عنها بالكلام

**- الاتساع :**

وهو اللفظ الذي يتسع فيه التأويل وينطبق أيضا على التعبير الرمزي، وقال السبكي بشأن التأويل:" وهو كل كلام تتسع تأويلاته فتتفاوت العقول فيها لكثرة احتمالاتها[٢]. فالدلالة الرمزية تتسم إذا بالتراكم الدلالي أي طبقات متراكمة من المعاني يتيحها التأويل .

**- السياقية:**

وهي إحدى خصائص الرمز، حيث يكون السياق في الرمز كالعينات السيميائية في النص، يوجه ويخلق فضاءه الدلالي .

**- غير المباشرة في التعبير:**

وهي السمة الأساسية التي بني عليها النص الحداثي برمته، كما يعد ركيزة أساسية من ركائز الأساليب الرمزية، يقول مالارميه : "سم شيئا باسمه، يحذف منه ثلاث أرباع شاعريته " كما أنها سمة بارزة في الكتابة في الفنون النثرية أيضا[٣].

---

(١) درويش الجندي، الرمزية في الأدب العربي الحديث.- القاهرة، مكتبة نهضة مصر ،١٩٨٨،ص٢٠.

(٢) بهاء الدين السبكي : عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، القاهرة، ج٤ ،١٩٣٧،ص٤٦٩.

(٣) نسيب نشاوي، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر،، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر١٩٨٤،ص٤٦٠، إلى ٤٦٥.

**شروط توظيف الرمز.**

هناك شروط أربعة تميز الرمز عن غيره، كما تعد أليات لإشتغاله وهي:

- خاصيته التشكيلية التصويرية: مما يعني موقفا متجها اعتبار الرمز لا في ذاته وإنما فيما يرمز إليه
- قابليته للتلقي: أي أن هناك شيئا مثاليا غير منظور يتصل بما وراء الحس، ويتم تلقيه بالرمز الذي يجعله موضوعيا[١]
- قدرته الذاتية: أي أن الرمز له طاقة خاصة به منبثقة عنه تميزه عن الإشارة التي لا حول لها في نفسها.
- تلقيه كرمز: مما يعني أن الرمز عميق الجذور إجتماعيا وإنسانيا، ويصبح من الخطأ تصور قيام الرمز ثم تقبله بعد ذلك، لان عملية تحول الشئ إلي رمز وتقبله علي هذا الأساس تعد عملية واحدة لا تتجزأ إلي مراحل[٢]

**اهمية الرمز في المخطوطات العربية.**

للرمز أهمية كبري في المخطوطات العربية خاصة الرموز التاريخية والمثبتة علي حواشي المخطوطات، حيث أن الكثير من الباحثين المهتمين بالتراث يهتموا بها لما تمتلكه من حقائق ومعلومات تاريخية قد تفيدهم في حقائق البحث العلمي، من خلال ذلك ندرج اهمية هذه الرموز في العناصر الأتية:

- تفيد الباحث الكوديكولوجي من الوقوف علي تاريخ تقريبي للكتاب المخطوط.
- تعين الباحث علي تحديد الزمان والمكان الذي نسخ فيه المخطوط.
- تفيد تصحيح تاريخ مخطوط معين، فكم من مخطوط مؤرخ أطمأن إليه محققه، وتبين بعد دراسة المخطوط دراسة كوديكولوجية أنه نسخ في زمن تفصله قرون من التاريخ المثبت عليه.
- تفيد توثيق وتأكيد إسم الكتاب المخطوط.
- تفيد توثيق وتأكيد إسم مؤلف وناسخ الكتاب المخطوط.
- تفيد الوقوف علي بقية نسخ المخطوط.[٣]

(١)( صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الادبي، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٣٠٦

(٢)( شايف عكاشة، مقدمة في نظرية الأدب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،(د.ت) ج٢، ص٨٥

(٣) احمد شوقي بنبن، مصدر سابق،ص٥٤

**الخلاصة:**

تناول هذا البحث التعريف بالكتاب العربي المخطوط، وعرض ملامحه، الفنية من صفحة العنوان، والبداية، وعناوين الفصول، والتسطير، والهوامش، وعلامات الترقيم، والاختصارات، ونهاية المخطوط، والتقييدات المثبته عليه، والتجليد، واحجامه، وانتقل بعد ذلك لتناول الرمز من خلال عرض لأهم المفاهيم اللغوية والاصطلاحية، وذكر أهم أنواع الرموز وخصائصها، ثم تناول شروط توظيف الرمز، وأهمية الرمز في المخطوطات العربية.

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج فجاءت كالتالي:

١- لم يتفق العلماء علي معني موحد للرمز، فمفهوم الرمز يرتبط بالدلالة التي يشير إليها.

٢- يتخذ الرمز معنى وقيمة مما يدل عليه ويوحي به.

٣- تعددت أنواع الرمز بتعدد مستوياته ومدلولاته، فهناك الرمز العلمي، والرمز اللغوي، والرمز الديني، والرمز التاريخي.

٤- يتميز الرمز بعدة خصائص منها، الغموض، والإيحاء، والإتساع، وغير المباشرة في التعبير.

٥- للرمز أهمية قصوى في المخطوطات العربية فتعين باحث المخطوطات علي تحديد المكان والزمان الذي نسخ فيه المخطوط، والتحقق من عنوان المخطوط وإسم مؤلفه وإسم الناسخ.

**توصيات الدراسة:**

بناء علي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يعرض بعض التوصيات التي تصلح للتنفيذ، من الجهات المعنية، ومن الباحثين في مجال المخطوطات العربية مستقبلا،وهي كالتالي:

- قيام الجامعات بتقديم الدورات الكافية الخاصة بعلم المخطوطات العربية والتعريف به، وبموقعه بين خريطة العلوم.
- اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة برموز واختصارات المخطوطات العربية.
- دراسة موضوع" إختصارات التبديلات" للحد من أخطاء التحريف، والتقديم والتأخير لكلمات ورموز المخطوطات العربية المختلفة.
- دراسة آثر الرموز في تطور نص المخطوطات العربية.
- دراسة جماليات الرمز في المخطوطات القرءانية.

## المراجع العربية:


١- ابن منظور ،لسان العرب المجلد الثالث، دار الصادر، بيروت ،١٩٩٧،ص،١١٩.

٢- أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي. التنبيه والإشراف.- القاهرة : المكتبة العصرية؛ ١٩٩٨م، ص ص ٩٢-٩٣.

٣- أحمد جمعة عبد الحميد. المجموعات الخطية بمكتبة رفاعة الطهطاوي بسوهاج : تاريخها، خواصها، مكوناتها (أطروحة دكتوراه), القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٣م

٤- أحمد شوقي بنين. «التعقيبة في المخطوط العربي» مجلة عالم الكتب. مج ١٤ ع ٥ (الربيعان ١٤١٤هـ/ سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٣م)، ص ٥٢١.

٥- أحمد شوقي بنين، دراسات في علم المخطوطات والبحث البيلوغرافي. الرباط: المطبعة الوطنية.- ط٢ ٢٠٠٤، ص١٢.

٦- أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر؛ ١٩٨٨م، ص ٢٦٩.

٧- آدم جاسك: تقاليد المخطوط؛ ترجمة. مراد تدغوت.- معهد المخطوطات العربية، القاهرة (ص: ٢٦٧).

٨- أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات.- الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٠م.

٩- أيمن فؤاد سيد: فن فهرسة المخطوطات (السماع والقراءة والمناولة وقيود المقابلة والمعارضة)، تحرير فيصل الحفيان.- القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٩٩٩ م، ص٩٨.

١٠- أيمن فؤاد سيد: محاضرات في علم المخطوطات .- معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠١٦م.

١١- بيسان محمد جودة. الزخرفة والتذهيب في المخطوطات العربية: دراسة علي مخطوطات مكتبة الأوقاف المصرية، اطروحة( ماجستير) جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التراثية.٢٠١٤م

١٢- حجاج أحمد سيد. تقييدات النسخ المدونة علي المخطوطات العثمانية.- مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد.- ع١٧.ص٣٧٠

١٣- حجاج احمد سيد. تقييدات النسخ المدونة علي المخطوطات العثمانية: دراسة في الشكل والمضمون.- مجلة كلية الاداب، جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر. يناير ٢٠٢١م

١٤- حسين مطاوع الترتوري. المعينُ في كتابةِ البحثِ العلميّ وتحقيقِ المخطوطاتِ (نسخة الكترونية). ٢٠٢٠م، ص٣٧١.
١٥- درويش الجندي، الرمزية في الأدب العربي الحديث.- القاهرة، مكتبة نهضة مصر ،١٩٨٨،ص٢٠.
١٦- رشيد يحياوي. جماليات الفضاء والكتابة في الرسالة والشعر.- مجلة الفكر العربي، عدد خاص عن الجماليات العربية، ص ١٢٢.
١٧- رمضان ششن. أهمية صفحة العنوان الظهرية في توصيف المخطوطات.- لندن، مؤسسة الفرقان للنشر، ١٩٩٧م، ص١٩١.
١٨- رمضان ششن. وصف المخطوطات وإعداد بطاقاتها.- مجلة التاريخ العربي،ع ٢٢، ٢٠٠٢م، ص ١٧٥
١٩- سماء زكي المحاسني. الوسائل التوضيحية للمخطوطات العلمية العربية ( اطروحة دكتوراه) الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠١م
٢٠- شايف عكاشة، مقدمة في نظرية الأدب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،(د.ت) ج٢، ص٨٥
٢١- شوقي مصطفي علي الموسوي. القيم الجمالية للأشكال الهندسية في المخطوطات القرآنية.- مجلة العميد، ديوان الوقف الشيعي ع٥.
٢٢- عبد الستار الحلوجي المخطوط العربي . ط ٢. جدة: مكتبة مصباح؛ ١٤٠٩ه - ١٩٨٩م، ص١٦٧.
٢٣- عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي.- مكتبة مصباح،ط٢، السعودية،١٩٨٩،ص١٦٧.
٢٤- عثمان حشلاف :الرمز والدلالة في شعر المغرب العربي المعاصر ،ص ١٥، كما ينظر :كولريدج، النظرية الرومنتيكية في الشعر ترجمة: عبد الحكيم حسان.-القاهرة، دار المعارف،١٩٧١، ص١٦٨.
٢٥- عز الدين شريفي. مصطلحات المخطوط العربي: نشأتها وتطورها وأثرها في ضبط النص. الجزائر. مجلة جسور المعرفة.مج٥ع.٢2019م، ص٢.
٢٦- فرنسوا ديروش، المدخل إلي علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، ترجمة/ إيمن فؤاد سيد.- لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،ط٢ ٢٠١٠،ص ١٥٦
٢٧- محمد خالدي. تذهيب وزخرفة المخطوطات الدينية: مخطوطات القرآن نموذجا.- مجلة النص، مج ٩، ع٢، ص٣٢٨.
٢٨- محمد رضا المامقاني. معجم الرموز والاشارات. بيروت. دار المؤرخ العربي.١٩٩٢م، ص ١٥.

٢٩- محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف، مصر، ص٣، ١٩٨١، ،ص٢٦٠.
٣٠- مصطفي جوهري، علامات الترقيم في المخطوطات العربية: ملحوظات ووثائق.- القاهرة، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد٥٦- الجزء الثاني، ٢٠١٢م.
٣١- نادية بنت عبد العزيز اليحيا. تقييدات النجديين علي المخطوطات: أنماطها ودلالاتها التاريخية.- الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م
٣٢- ياسر حمدو محمد الدرويش. رموز الاختصار في المعاجم العربية القديمة. اللسانيات، مج٢٤, ع١، ٢٠١٨م، ص٢٣٦.
٣٣- يسري عبد الحميد الجبالي. حرد المتن في المخطوط العربي: دراسة تحليلية ببليوجرافية (اطروحة ماجستير) جامعة القاهرة، ٢٠١٥م

**المراجع الأجنبية:**

34- Baker, Colin F. 2007. Qurʾan manuscripts: calligraphy, illumination, design. London.p5.
35- Bent, M. (1998). Music in the Middle Ages. Cambridge University Press (.
36- Brown, M. P. (2007). The Lindisfarne Gospels: Society, Spirituality, and the Scribe. British ( Library.
37- Carter, R., & McRae, J. (2001). The Routledge History of Literature in English: Britain and ( Ireland. Routledge.
38- Clemens, R., & Graham, T. (2007). Introduction to Manuscript Studies. Cornell University Press.
39- Collier's Dictionary. N.Y: Macmillan Educational Co. 1986. Vol.1. P.193.
40- de Hamel, C. (2001). The Book: A History of the Bible. Phaidon Press.
41- De Hamel, Christopher. Medieval Craftsmen: Scribes and Illuminations. Buffalo: University of Toronto, 1992. p. 60

42- Duckett. K.W. Modern Manuscripts. Nashville, Tennessee.: American Association for State and Local History. 1975, P. 341.
43- Gacek, Adam.(2009).Arabic manuscripts: a vademecum for readers. The Netherlands. Koninklijke. Brill NV, Leiden,. (Handbook of Oriental Studies. Section 1, the Near and Middle East ancient Near East ; v. 98).p 4,5.
44- Geertz, C. (1973). The Interpretation of Cultures. Basic Books (.
45- Gumbert, J. P. (2004). Illuminated Manuscripts: Symbols and Iconography. Thames & ( Hudson.
46- Islamic codicology: an introduction to the study of manuscript in Arabic script translated by Deke Dusinberre and David Radzinowicz, edited by Muhammad Isa Waley. London, Al-Furqān Islamic Heritage Foundation, 2006.p18.
47- Knight, D. (1992). Ideas in Chemistry: A History of the Science. Rutgers University Press
48- Mango, C. (1986). The Art of the Byzantine Empire 312-1453: Sources and Documents. ( University of Toronto Press.
49- Oxford English Dictionary. (2023). Symbol. In Oxford English Dictionary. Retrieved from ( https://www.oed.com
50- Park, K., & Daston, L. (2006). The Cambridge History of Science: Volume 3, Early Modern ( Science. Cambridge University Press
51- Petrucci, A. (1995). Writers and Readers in Medieval Italy: Studies in the History of ( Written Culture. Yale University Press
52- Saussure, F. (1959). Course in General Linguistics. Philosophical Library (.